إلى يوم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين
كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا
تذكرون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين
هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل
نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها
كارهون ۝ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله
وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما
تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك
ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله
أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد

ب

جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن
كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما
أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان
الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم
يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون
وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا
تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا
فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا
وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي
لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح

Copyright © King Saud University